

محمد سيد حاج - الهمة - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

مواصلة لسلسلة دروس شرح مدارج السالكين وهو كتاب كما اسلفنا تربوي وقيمة العلمية عالية وفي كل الشهر من الشهور في مبتدأ الشهر تتحدث عن منزلة من المنازل ونختار المنزلة ونحاول ربطها بالواقع - 00:00:25

لنؤكد ان حاجة الناس في هذا العصر الى طهارة القلب ونقاء الفؤاد وصحة المعتقد وسلامة الایمان وقوة التعلق وعظم الرجاء بالله عز بالله عز وجل عظيم هذا يحتاجه الجميع وهو كتاب يربط الایمان بالسلوك - 00:01:01

ويحفز الانسان للنهج القويم ومتزلتنا اليوم ترتبط بهذا الشأن انها منزلة الهمة والهم هو مبدأ الارادة والهمة منتهي الارادة فالانسان ان اراد ان يحقق شيء من اهدافه من طموحاته من الامه من احلامه - 00:01:26

لا بد اولا ان يكون صاحب همة وعزيمة وقوة العزيمة هي الهمة والهمة وان كانت حديث الصدر والهم حديث للصدر غير ان له في الاسلام معنى اذا اهم العبد بالحسنة - 00:01:57

ولم يعملها كتبت له حسنة والقرآن يذم الذين تخلفت هممهم وتقاعدت عزائمهم وتقاعست ايراداتهم بقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف فالقرآن يريد صياغة شخصية تبذل الجهد الى اخره والعمل الى منتها - 00:02:17

لا تتعذر بما يحيط بها من ضعف او استكانة فهو يريد صياغة شخصية قوية ومتوازنة ولذلك يربط بين الارادة وبين السعي ولكن عند اهل السلوك والتربية الارادة اهم من الصعب - 00:02:49

فعلى حسب الارادة كأن الارادة هي الطاقة التي تفجر الاعمال في الجوارح وان اراد ان تكلمنا عن السعي الموجود والله عز وجل يقول ان سعيكم لشتى حركة ضخمة جدا كل يوم يخرج - 00:03:12

ارتال من الناس الى اعمالهم الزارع الى حقله والمدرس الى مدرسته والطالب الى دور التعليم. والتجار الى متجره والرئيس الى ديوانه. وتتجدد الحركة ضخمة جدا. حركة هذه الحركة لم تتوالد من فراغ - 00:03:31

والا الحركة التي هي من فراغ عبث. بمعنى شخص ماشي يفتح دكان ما الذي يجعله يقوم باكرا ليفتح المتجر اللي بخليه يمشي اول حاجة يفتح الدكاسة يرقد يقوم الضهر يمشي الدكان - 00:03:53

اذا اذا تذكر حلاوة المال وجمعيه وما سوف يتربت على ذلك من المنافع والمتاع في الدنيا يعني هو لما بعد ما يلم القروش حيلقى شنو؟ حيعلموا شنو؟ حيواصلوا الناس هيكب الزيت هيركب عربية كويستة - 00:04:12

هيجب فيه امواج يضرب تقبيل او يشيل معاوية ده كله بلاغ وايش اسوى؟ لما يذكر الحاجات دي والواجاه حيلقاها والمكان اللي في الناس ويقدموه فضل كان عالم ولا ما كان ما عالم بس - 00:04:31

تفضل تفضل يا مولانا. المهم كل اما اشوف الحاجات دي كلها تقول الزول لازم يلم القروش. فلما يتذكر هذه الاشياء بيسعى وبيتحرك وبيتعجب هنالك شيء في الذهن وفي الذاكرة وفي القلب يحرك الانسان نحو تحقيق اهدافه. هو ما يتربت على على - 00:04:45

المصالح من عواقب يعني بعد ما عمل كذا حيعمل شنو؟ فتجدد الحركة كلها حتى العالم العلوي والعالم السفلي الملائكة بتعبد الله تعبد الله لانها تعرف ما سوف تناول من هذه العبادة من عظيم الاجر ورفعة الدرج - 00:05:06

والقرب من الله عز وجل. وهذه متعة لا تضاهيها متعة. فلذلك يعملون المجاهدون في سبيل الله واهل المقاومة يقاومون لانهم يعلمون

ان هذه متابع ومشاق ولكن هنالك دوافع تحركهم غير ان الحركة اساسها الدوافع - 00:05:22

وان الدوافع مختلفة. والمنطلقات شتى. هذا ينطلق من اجل ان يتمتع في جسده. وهذا من اجل ان يترك هذا من اجل ان ينفع الامة هذا من اجل ان يدخل لآخرته. الدوافع شتى لكن لا يوجد احد يتحرك بغير دوافع - 00:05:41

والا كان مخولا ومحظونا. يبسط من البيت ما عرف يعمل شنو. يمشي يحوم ويتجه راجع. ده ما نصح ببسط من الصباح لبس عنده الشيء محددة ليتحققها. هذى الاشياء ممكن يتلاقيها عندها. لكن العواقب والنظر الى المآلات فيها وتلوى النهاية - 00:06:01

لمن اعمل كده هيحصل كده. لمن اعمل كده هيحصل كده. بعدين بيتحرك لكن لا يمكن نقول اذن نتحرك ساكت هذا لا يعقل ولا يقىم. فلذلك الهمة هي اساس الحركة فالعالم كله - 00:06:20

همة وحركة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم عن الاسماء قال اصدقها حارث وهمام الحارث كثيرا حركة افرأيتم ما تحرثون؟ الزراعة والحركة تسمى حرف طيب معناه متحرك - 00:06:36

وهمام معناه صاحب همة وصاحب هدف الهمة قال ابن القيم فعلة فعلة او على وزن فعلة. والغرض منها مبدأ الحركة ونهاية العزيمة ويعرفها بتعلق القلب الدائم بالحق. صدقا واخلاصا وتعلقا محضا - 00:07:00

تعلق القلب بمحبوبه ومقصوده هو الذي يدفع الانسان الى بذل الكثير. فاساس كل خير الهمة. يقول شيخ يقول الناس همة قيمة المرء ما يحسنه قيمة المرء ما يحسنه قال والصواب قيمة المرء ما يطلبها - 00:07:28

بمعنى قيمة المرء ما يحسن لا تجعل للمرء قيمة في حاجة فارغة هل يحسن غيره ما يحسنوا غيره. هل عندهم قيمة هنا واحد يلحن واحد يسوى وتجبوا الاستوديو والعربات تنقل. يا اخي من الكلام الفارغ قال لك في واحد من الفنانين - 00:07:53

حفلة بخمسة مليون قلت لي خلص الحكاية دي كتيرة. قالوا له يا اخي لمن استطاع اليه سبيلا. انا زي الحج من استطاع اليه سبيلا. زول ما غنيان ما يجيئني زاته قال له ما بغني له - 00:08:22

الكلام ده موجود فقيمة المرء ما يحسن كلام ميت. قيمة المرء ما يطلبها ماذا طلبت؟ ماذ تروق؟ الى اي شيء تسعى؟ من اراد الاخرة شف الارادة في الاول وسعى لها سعيها. يعني ابن القيم يقول - 00:08:36

قبل الفعل الشعوب يعني بمعنى انت تعمل اي حاجة اول حاجة بتكون خديت فكرة اولية عن يعني مثلا جاء يعني خبر لازم تساور اي من طيور المناطق بتعمل شنو بتتفكر انت السافل كيف - 00:08:57

بتحدد مواضعين قبل ما تعمل اي اجراءات بتلمس قروشك السوق الشعبي بتخدس اقلها ان تقرر تساور او لا تساور. ان قررت تبني عليه تعال وسوف يتولد منه السعي. ولذلك الشعور بالشيء قبل فعل الشيء. وهذا صحيح - 00:09:21

كل انسان الحركة الضخمة الموجودة لكن قيمة المرء ما يطلب العالم الان مليء بالشخصيات والذوات كل يوم يولد الاف وملائين ويموت اخرون كل يوم الحركة مستمرة حركتها عالم مستمرة. لكن في هؤلاء الشخصيات جميعا - 00:09:47

والزواد كلها لا يستوقفك منهم الا فذ صاحب مبدأ وانسانة له اثر جميل او ترك في الحياة موقف النبيل اما غير ذلك لا يستوقفه كل زوق الناس بيموتوا وناس بتتولدوا - 00:10:12

لكن من علو الهمة ان بعض الناس حتى اذا مات ظن في الناس موجودا باثره بأنه حي قال ابن رجب رحمة الله في لطائف المعارف اموات تحيا القلوب بذكرهم واحياء تموت القلوب لرؤيائهم - 00:10:32

في ناس تشوفه قلبك ده يموت وفي ناس تسمع سيرتهم ساكت بس يجيئوا اسمه مالك بن انس قلبك يحيى احمد بن حنبل قلبك يتحقق الشافعى فؤادك يستبشر ابو حنيفة النعمان - 00:10:58

قلبك يضطرب ويتحرك اما الانبياء فحدث عنهم ولا حرج في هذا الباب تحبى القلوب بذكرهم وبسيرهم. واما الصحابة فهم فوق التابعين وفوق الائمة الاربعة. اموات تحيا القلوب بذكرهم واحياء تموت القلوب برؤيائهم - 00:11:16

لانه لا يعيش في الحياة لهدفه ولذلك الحديث عن الهمة ابن القيم يقرر مسألة مهمة يقول ان المؤمن في سفر بقلبه الى الله سفره دائم. بقلبه الى الله يتتنقل في المنازل - 00:11:37

ولكن هذا التنقل يحتاج الى محرك والى دوافع يحركه نحو المقصود ونحو المرامي اخوانا الموسم موسم حج كده اقول لهم كلام ابن القيم في الحج انتم كلكم حاجين الناس اللي قاعددين ليه - 00:12:02

في ناس طبعا شايفين الطلاب طلاب دين ما عندهم طريقة يعني في طلاب انا بعرفهم ما اظن يكون حجي. ودائما ما اظن يكون كلهم حاجين ام ايمن الهروية هي ليست ام ايمن الحبشية التي كانت حاضنة للرسول صلى الله عليه وسلم هي ام ايمن الهروية. وكانت تسكن مصر اذا خرج الحجاج تبكي - 00:12:22

لانها انقطعت وتبكي وتقول ومنقطعا وحسرتاه لكنها تستدرك وتقول هذا حال من انقطاع عن البيت وكيف حال من انقطاع عن رب البيت ابن القيم يقول يا من يطوف بکعبۃ الحسن التي - 00:12:44

حفت بذات الحجر والاركان ويظل يسعى دائما حول الصفا ومحسر اسعاف لا العلماني ويروم قربان الوصال على مني والخيف يحجبه عن القربان فلذا تراه محربا ابدا مش في ناس احرموا في اشهر الحج. انت خليك محرم طوالى - 00:13:08

باجتناب الحرام فلذا تراه محربا ابدا وموضع حله منه جوة قلبه وليس بدني بيغى التمتع مفردا من حبه متجردا بيغى شفيع قراني في ظل بالجمرات يرمي قلبه مش بالملحصه فيظل بالجمرات يرمي قلبه هذه مناسكه بكل زمان - 00:13:35

والناس قد قضوا مناسكهم وقد حثوا ركائبهم الى الاوطان وحدث بهم هم وحدث بهم هم وعزمائهم نحو المنازل اول الازمان رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسان - 00:14:03

يعني هذه حركة عجيبة خلاص. وقد رأوا على بعد قياما مشرفات مشرفات النور والبرهان فتيمموا تلك الخيام فانسوا فيهن اقاموا بلا نقصان من قاصرات الطرف لا تبغي سوى محبوبها من سائر الشبان - 00:14:27

ده حد من نوع تاني العزم والهم اذا اذا ارتبطت بالشيء هي التي تحقق هذه المسألة. ولذلك لو سألنا انفسنا سؤالا لماذا يموت المجاهد في سبيل الله شهيدا هو تضاعلت الدنيا في نظره في ساعة ايمان - 00:14:51

المسألة مناسبة. الشهادة خلاصتها تضاعلت الدنيا في نظره في لحظة ايمان ولذلك رأى الجنة ان الله اشتراه من المؤمنين انفسهم واماولهم بان لهم الجنة وسهلت ويسرت ورخصت روحه في سبيل ذلك - 00:15:18

في ساعة الايمان لذلك ابن القيم رحمة الله يقول ان المؤمن في حال سفره بقلبه الى الله عنده عبارة لطيفة جدا يقول طائر لا ثائر طائر لا سائر يعني حتى اذا قطع المسافات - 00:15:42

بمقامات الايمان اخوانا المسافة بينك وبين الله صدق واخلاص وقربك من الله ليس على حسب العمل فقط انما على حسب الاخلاص والصدق في العمل ولذلك قطع المسافة بين القلب وبين الحق - 00:16:03

انما تكون على حسب الصدق والاخلاص. فهو طائر لا سائل ابن القيم يقرر مسألة مهمة جدا في قضية الهمة يقول الارواح الاشباح اخوانا الناس الحايين دول كلهم هيأكل عظمية اشباح ايدوا الشبح - 00:16:26

الارواح في الاشباح كالاطيارات في البرج هذا الطير تتنوع دوافع تربيته يعني الناس بيربوا الطيور ليه بيجيبوا طيور سمحه كده اوريشة ملون وشكلها جميل وحطها في شنو عزبة الصباح يقوم يعاين ليها وبالنهار يعاين ليها وبالليل يعيده لها - 00:16:53

وفي نوع بيجيب قروش وفي سبيله ما شاء الله يجيبوا عباد وفقيسات ويلقط البيض ويبيعوا واعلانات في التلفزيون شغل تقيل في طيور في بعض في بعض انواع الطيور قال الارواح في الاشباح - 00:17:24

كالاطيارات وما هيئ للسباق من الطيور ليس كما اعد للاستفراغ في طيور عشان تفرخ وشف سبحان الله يا اخواننا احيانا لما يكون في ترف في بعض في بعض مناطق العالم الاسلامي بيحصل شنو - 00:17:58

بيحصل انه ربنا سخر الانعام شنو سخر لينا صح ولا ما صح ؟ الم ترى انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. وذلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون - 00:18:19

الآن في بعض المناطق بتلقي البشر مسخرين للانعام يعني الواحد عنده ناقة الناقة دي يقول لي بمبلغ وقدره بتجيب لها شنو جيب له راعي من السودان من السودان فيزا وتأشيره وتزكى السفر - 00:18:40

ويأكلوها ويشربوها في مجموعة من البشر شغالين ها قصاد النجف قاليك بيأكلوه اكل عسل نحل والتمر عشان تيجي الاولى هنا كنا مسخرين للانعام هذا معنى عجيب جدا من من المعاني انا ما لاقاني يعني الانعام مسخر لنا مقتنع بهم. لكن احنا نسخن الانعام مقتنع به اصلا - 00:18:59

ويا اخي في طيارة والحجاج ممكن يقلبوا في مطار الملك عبد العزيز ثلاث مع السودانيين هناك يا اخي قول ويكتبوا ليها الوقود بتاع وطيارين بس عشان ينقلوا الناس دي مكان لمكان لك - 00:19:38

ولذلك اقول ايها الاحبة الارواح في الاشباح الاطيارات في الابراج وما اعد للسباق ليس كما هي للاستفراغ ولذلك ينبغي هذه مقدمة عن اهمية الهمة وان قضية الهمة قضية اساسية في انها الباعث للحركة - 00:20:00

الهمة العليا يراها الهروي هل هو صاحب المنازل وشرحها ابن القيم ان الهمة العليا ان ترتبط بالباقي والا تتعلق بالفاني ارتباطك بالباقي الآخرة وللاخرة خير لك من الاولى بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة - 00:20:34

والاخرة خير وابقى. ان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة الكاملة الحقيقة. لو كانوا يعلمون اذا ترتبط الهمة الباقي هذا التعلق الحقيقي ولا ترتبط الفاني ابن القيم اتي بكلام لطيف - 00:20:59

تعليق على هذا الكلام يقول اصحاب الهمم العالية يستنكفون عن سفاسف الامور والدنيا دي نقطة اساسية يعني يكون عنده همة عالية. يستنكف يعني يتعالى يترفع عن الشيء الذي لا يليق به - 00:21:23

يقول رحمه الله عن ذلك واتى بابيات آآ النعمان ابن منذر ابن السماء المتجردة زوجه لما كشفت وجهها فامتدحه النابغة الزيبياني قال اذا لم اترك الماء اتقاء دي الالف بتاعة الصحيفة الهمة العالية. اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه - 00:21:44

واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسى تشتته وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه معناه قال الدنيا ذكرها ابن القيم طعام جميل لكن كثير الذباب والدنيا مورد - 00:22:22

لكن يشرب منها الكافر وال مجرم والمؤمن والتقي. صح ولا ما صح المؤمن يستنكف عن الدنيا بكثرة الشركاء وتجتنب الاسود ورود ماء الماء هي الدنيا. اذا كان الكلاب هي لفن شنو - 00:22:46

والكلاب منو السفلة من الخلق اليهود والملحدة وال مجرمين. هستة عندهم قروش اكتر من قروشنا اذا جاء وعد الاخرة وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكتر نفيرا. هم الان اكتر نفيرا واكتر اموالا واكتر نفيرا يعني اكتر اعلاما - 00:23:04

الان اليهود هم المسيطرین على العالم. بعدين ما تقول السوداني فيه قروش اول حاجة قال لك اكبر ثلاثة اغنياء في امريكا على رأس قائمة الاغنياء في امريكا ثرواتهم تساوي ثروات افريقيا حكامها ومحكومين - 00:23:33

يعني الثلاثة التجار الكبار في امريكا يجمعوا تجار مصر وتجار السودان مجنينينا مدرى كلهم والتجار نيجيريا وحكومة نيجيريا حكومة السودان ودوم قرن والعملة الجديدة والبنك المركزي والبنوك اللي في العالم الافريقي دي كلها - 00:24:01

بعربات ودفارات وعمارات اللي عند الناس دي كلها حكومة وشعبا. ثلاثة رجال في امريكا بيصابوهم كلهم من حيس القروش يا اخي قروش هنا الناس يعني حتى الدنيا دي في ناس مجرمين وسفلة احسن منك في الدنيا - 00:24:19

كده قال وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه. فالهمة العالية هي التي تدور وتعلق وترتبط بالله اولا وبالدار الاخرة ثانيا ومن تعلقت همة بالله هذه همة عالية - 00:24:46

وشوف يقول الامام احمد رحمه الله اني الخير تعطه في بداية الهمة يعني انت كل ما تعمل اي حاجة انتوي ان تكون رجلا فاضلا انتوي ان تفعل الخير. سوف تعطى هذا الخير. يعني اسس بهذه المسألة وهذه المعاني في قلبك وفي فؤادك - 00:25:07

طيب قمم الناس تختلف واود ان اتحدث حديث يرتبط بالواقع وبحركة الشباب بالذات افكارا ومفاهيم واهدافك وقيم ومثل اولا ينبغي ان نؤسس لقاعدة مهمة ان الناس قد يستوا في الایمان - 00:25:32

وقد يستوي في العمل ولكن التفوق بالهمم الهمم هو الذي يجعل بعض الناس احسن واكتر من بعض حدث القرآن ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا - 00:26:02

تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ومن سأله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء واما مات على فراشه هذه همة
وعزيمة هذه الهمة والعزمية دونها منقصات من بعض المفاهيم الخاطئة في المجتمع - 00:26:21

يقول لك الخواف رب عياله الهمة ما بتلاقو اصلا عيالك ما تمشي الاثنين سوا يقول لك الخواف شنو هذا الكلام اين موقعه من
الشرع الذي يريد من الناس ان تكون مطالبه - 00:26:42

البخاري اذا سألم الله واسأله الفردوس انك انت تكون انسان دائمًا تكون عالية يعني حتى لو تسأل الله ما تقول لي اي حاجة في
الجنة ما تقول كذا يشوف نفسه ما شبه الفردوس - 00:27:09

اذا سألم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلاها وهذا ممكן يكون وسط الجنة واعلاها وسط واعلى مع اليدين
الفردوس وعن شماليه او ما عن او ما على جنبات الفردوس تحيط به وهي اقل في الرتبة والفردوس اعلاها وفي وسطها -
00:27:34

وهذا ممك فه هو اوسط الجنة واعلاها وفوقها عرش الرحمن ومنه تتفجر انهار الجنة في البخاري فمعناه اذا سألم الله فاسأله
الفردوس وفي رواية الطبراني الفردوس الاعلى في البخاري لا يوجد لا توجد لا لفظة الاعلى. انما هي عند الطبراني - 00:27:57
في معجمه رحمة الله تعالى. اذا حتى اذا طلبت اطلب المعالي اما الخواف رب عياله ستظل تربى عيالك ولكن لن يكون لك قيمة ولا
اثر في الحياة من حولك ما بتقدر - 00:28:23

لانك خواف ابو سعيد الواسطي احمد ابن داود الواسطي ابو سعيد قال اتيت الامام احمد وهو في حبسه في فتنة خلق القرآن وقد
قيد بالقيود فاتيت اهون عليه واريد منه ان يهون على نفسه. قلت له يا امام - 00:28:44

انت معدور ولك عيال انت زول ربنا عاذبك الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان معي الامام احمد لما اجاب يحيى ابن معين بفتنة خلق
القرآن لينجو من بطش الحاكم وابي الامام احمد حتى جلد ومحنته طويلة لما جاءه يحيى ويسلم عليه - 00:29:04

ابي ان يرد عليه السلام جاءه يحيى قال السلام عليك يا امام علي واشاح بوجهه فاتاه عن يميني قال السلام عليك يا امام واشاح
الوتر ابي يرد علي فخرج يحيى مغضبا يقول - 00:29:28

عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر قل الا من اكلها وقلبه مطمئن بالايمان نزلت في عمار. قال فقال الامام احمد عمار عمار عرض الى القتل
فاجاب وانتم اجبتم بالتهديد. بس قال لكم من اقتلتم. طوالى قلت له خلاص معلش - 00:29:43
قال لي هنقتله لكن عمار دخله ده يقتله معناه ما كان تجييه لذلك لما قال له ابو سعيد احمد ابن داود الواسطي قال له انت معدور
ولك عيال قال فرمقني - 00:30:04

بنظره قال كان ومربيته قد رفع رأسه ونظر اليه ما قال كلام كثير والله ابو سعيد لكانها احسست انه احتقرني عيب النزول قال له
ان كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته - 00:30:23

لو ده فهمك ما بيجييك عوج والله لو تسأل زوج ولو في زول بيغلط عليك. لكن ده تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ويكون لك اثر.
ووضع في المجتمع وقيمة وتأثير في من حولك - 00:30:48

مقتنى بك لن تكون هكذا. اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته قال له ده فهمك؟ ما بتجييك عوجة بتاكل كوييس وبتشرب
كوييس وبتديك عوج لكنها قيمة المرء ان يعيش في حياته ليأكل ويشرب - 00:31:00
ام ان قيمته ان يحيا في الحياة من اجل ان يكون له دور وان يكون له اثر؟ وان يكون صاحب رسالة وهدف فايادك ان تعيش في
الحياة بغير هدف ولا رسالة - 00:31:17

والا فانك سوف تكون رقم صفر ما عندك اي معنى صفر انت صفت في الدنيا سوف تعيش في دنياك صفرا طيب ما المطلوب في هذه
المسألة المطلوب ابتلاء المناقب باحتمال المتاعب - 00:31:31

ابتلاء المناقب باحتمال المتاعب ما معنى هذا الكلام؟ لا في الهمة ابتلاء المناقب لا تعمل لنفسك شرف واسرة وبيت ومكانة. اسم
مرموق تخيل في اي مجال انت طبيب في بداية الطلب - 00:31:53

تكون دكتور كبير يافطة كبيرة والناس يجفوا بالصف والحزن بالاسبوع هذه تحتاج الى ضريبة معينة بطريقة معينة امتحانات معينة وتساهم لكن ما ممكن تفوه وتقول انا اقوى دكتور مشهور الناس كلها يجي يتعالج عندي. الناس ما حيدو قروشه لاي زول. الا لدكتور جديد. عشان تقبل كثير - [00:32:14](#)

وده قيمة لابد من احتمال المتابع. يعني ابتهال المناقب عشان تكبر اثم في اي مجال. اخواننا في تاجر بنون التجارة ويعملوا عشان 00:32:41 يلم القروش في اي مجال لو اردت ان تكون مرموقا وان تكون في المجال مقداما لابد من احتمال المتابع وكذلك في هل تظن انه يمكن ان تحصل جنة بغير متابع والجنة حفت بالمكاره اصلا بالمكاره معناه في متابع والنار حفت بالشهوات اصلا ابتهال المناقب باحتمال المتابع هذى قاعدة اساسية تقابلها تتعنى - [00:33:09](#)

بقدر ما تتمنى يعني على حسب هدفك جسمك بيتعصب صح ولا ما صح اذا كانت النفوس كبارا تعصب في مرادها شنو الاجسام ابن الجوزي خطير عنده كلام في صيد الخاطر - [00:33:37](#) يا اخواننا من باب الناس يعني انه ينتفعوا انا كتاب سيد الخاطر ده يعني اعوذ بالله من انا. عشان الناس اوريك انه ممكن يستفيد. يعني اللي انت تكون ما تستفيد - [00:33:59](#)

السلف يعني موجود كتاب الصيد الخاطر اطلع عليه وفقت في الاطلاع عليه لكن بطريقة عجيبة جدا يوميا وقت الشاي صح والكبانية اندفقت وكسر الكوبية والدينى وانا بحوطه بكونوا قاعدين وانا بصرف في الشاي وبخلى المرة تقرأ - [00:34:12](#) كل يوم تقرأ ثلاثة اشياء محددة من صدر الخاطر او انا اقول لاي واحد النقطة دي. اركان بعيد من الاول انتهيت من كتاب صدر الخاطر كده اعتبرتها مسكينة قريته من اوله الى اخره - [00:34:40](#)

لمن يعجبني في الكلام بشيل قلم بأشر فيه وخدت الكلام بين قوسين بين قوسين بكتب برا في الهاشم وده سهل جدا يعني بدل ما تعديها كلها بسناب شاي ولقيه ماتوا بسكويت - [00:34:58](#)

وجريدة خلي زوتك انت مع الشاي يعني بتكون في امان بشربه في الشاي ما بيتعطلاوا والقراية شغالة في شنو انت بستفيد كتاب خطير جدا. قال لو كانت النبوة تناول بالمكاسب - [00:35:14](#)

لعددت من قصر في تحصيلها مقص النبوة دي قال لو كان بالجهل اي زول ما في جنبي قال انا انا كنت بشوفه ما عنده معنى لكن النبوة شنو بالاختيار والاصطفاء - [00:35:35](#)

الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن شنو ومن الناس فابن الجوزي في صيد الخاطر يقول لو كانت النبوة تناول بالمكاسب لعددت المقص عنها في المقصرين لكن جاي يقول لك انه - [00:35:51](#)

لا يقف الانسان على حد ما يطلبه. واسوأ شيء ولم ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام. يعني انت ممكن تعمل تبذل المجهود الى الاخرة. كونه تبذل شيء بسيط - [00:36:10](#)

وتقنع به وترضى به هذا اشكال لذلك من من الاشكالات بتاعة الهمم الرضا عن الواقع والرضا عن النفس. الواحد يقول لك انا ما له؟ انا ما كوييس حسان حالي كوييس جدا احسن من ناس قتال ما بتمشي لقدم حتكون على حالتك دي طالما انت عايش - [00:36:26](#) الرضا عن النفس وعن الواقع لا ترضى بواقعك لماذا لو اخذنا شي مزعل الهمة؟ قال وقل رب زدني شنو انتهى الكلام. يعني مقبول انا خلاص يوم تعلمتها وقل رب زدني علما. هذا يجعلك تتحرك - [00:36:45](#)

وتعلو وتسمو تتحرك نحو المطالب العادلة فلا بد من ان نقرر هذه المسألة تتعنى بقدر ما تتمناه يعني لو انت قلتها انا دايم ادبح حاجة كبيرة اتمنيت صح هتتتعب اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد شنو - [00:37:15](#)

فقد استرحت هترتاح زي الراحة من الاهداف الكبرى الدنيا ارتاح لكن ما تقول انا داير كده ولا داير كده ما تدور حاجة الاشياء البسيطة اقمع بها هذه قاعدة اساسية من قواعد الهمة - [00:37:40](#)

طيب من اهم المسائل تعويد النفس على ارتياح معايي الامور دايما ترتد معايي الامور دائمًا يعني ما ترضي نفسك بدون؟ ودائما تطلع وتمعن الشيء الاعلى. قلنا الفردوس شنو الاعلى رضا الرحمن - [00:38:03](#)

الجنة قال عمر بن عبدالعزيز قول ابي ذكين وكان ملازمه. قال له يا دكيم لقد تاقت نفسي الى الامارة لا تمنيت ابقي امير فلما حصلتها تاقت الى الخلافة بقى امير - 00:38:27

الاول برضه امير في منطقه يعني اهله منبني امية. قام قال اتمنى بيته وبين نفسه. ان يكون خليفة قال فلما صرت خليفة تاقت نفسي بعد ذلك الى الجنة عشان كده لحد ما بقى خليفة ما كان زاهد - 00:38:50

خليفة قال يا ذكين ان لي نفسا تواقة. تواقة. نفس تواقة معناها شنو متطلعة متسمية المعالي وترتاد القمم وذلك يحتاج الى عالي الهمم النبي نفسا تواقة تاقت الى الامارة فلما حصلتتها اخوان تاني يقول شنو؟ لقى امير يقول شنو - 00:39:09

الاخليفة المسلمين قال فلما حصلته صار بقى خليفة المسلمين تعرف ايش يا اخوانا وريني تاني خليفة المسلمين محافظ رئيس محلية قال فتاقت نفسي الى الجنة لذلك قال جلس في ظل الكعبة - 00:39:38

مصعب بن عمير مصعب بن الزبير وعروة بن مروان وعبد الله بن عمر رضي الله عنه جلسوا جميعا فقال مصعب تمنوا يتمنوا قالوا ابدأ انت. انت اللي قلته؟ ابدأ انت. قال اميتي ملك اليمن - 00:40:07

ان اكون ملكا على شنو على اليمن والتزوج بسكنية بنت الحسين وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله الزوج ان الاثنين سوا ده مصعب فكان له ما اراد خير خلاص خط حالي قدامه لازم يتحققها. ده زول همته. عنده همة يا اخوانا برضو - 00:40:28

تطلع لذلك ونال ذلك. ونال ذلك. اتزوج هذه فاصدقها خمسمائة الف. وتزوج هذه واصدقها خمسمائة الف وصار ملكا على اليمن او حاكما واليا على اليمن في عهد عبدالملك قال عروة اميتي الفقه في الدين - 00:40:57

وان اكون محدثا يروى عني الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الرسول يقولوا حدثنا عروة فكان ما اردت وقال عبدالملك وكان شابا يافعا امنية الخلافة اكون خليفة - 00:41:17

وسكت ابن عمر فلما سأله قال امنية الجنة اميتي الجنة وفاقهم وذلك فقه الصحابة يريك الفرق بين الصحابة وبين غيرهم في فقههم وبصيرتهم النافذة. قال امنية الجنة كل الذين كانوا معك حققت تحققت اماناتهم - 00:41:35

وبقيت امنية عبد الله ابن عمر وان شاء الله هو من اهل الجنة ونرجو ان يكون قد نال ما تمنى لذلك حتى المؤمن لا يضل بامنية صالحة وهنا لا بد ان نتكلم عن مسألة مهمة جدا في الهمم - 00:42:02

منظومة القيم العليا اخوانا الانسان يعيش في دنياه لاهداف يعني اي واحد فينا قاعد اخوانه ما يغوس رقبتنا يقول انا ده عايش عندنا اهدافنا هل انك اذا كنت الشاب امك تتزوج هل هذا هدف - 00:42:26

اي زلمة متزوج الان في القاعدين ديل. هل من اهدافه انه يتزوج ده هدف موجود قروش قروش واللي عنده دار يزيد الما عنده عربية اللي اشتري كل اللي عنده اهداف وهذي ليست حرام - 00:42:51

اخواننا اهدافنا ذكرتها دي كلها. واحد له اجرة ويحضر وينال شهادة عليا ما الذي يضيره شرعا هذه كلها اهداف موجودة. لكن اهم شيء في الهمم ان تربط الاهداف الصغرى بمنظومة القيم العليا - 00:43:15

لماذا تريد ان تتزوج لاعف نفسك هذا هدف عادي لاعف نفسي ولاحسن مسلمة مثلي وليؤسس اسرة مسلمة ولأنجب ابناء صالحين اربיהם على القيم وعلى الاسلام وهكذا هذه مسألة من من من الاهداف المباحة - 00:43:34

ارتبطة بالمنظومة القيم العليا في الاسلام بالاخرة انا اريد ان امتلك مال اعف نفسي من سؤال الناس اليه العليا خير من الان شنو السفلى واريد ان اتصدق به وان انا به اهل الابواب الخير ذهب اهل الدستور - 00:44:00

بالاجور هذه جمع المال لكل الناس عادي هدف. ولكن ضبط ذلك بالقيم العليا في الاسلام هذا هو الصواب. وهذا باب واسع. تريد ان تناول شهادة من خلال جاهي ومكانتي اخدم الدين. فلو قلت كلمة لك انت نافذة - 00:44:19

ولو اني قدت مشروعنا لكان ناجحا لانه صار لي في المجتمع اسم مرموق. انا طبيب كبير او دكتور كبير او بروح في جامعة اما ان يكون هذا مجرد حياة يعيش بها الانسان - 00:44:39

هنا تنبت الاهداف الصغرى عن المنظومة العليا يعني ما بتنتزم معها بكبرها دكتور ويبقى عنده مكانه في النهاية يركب عربية او

ويكون في جامعة وينتهي الكلام وعنه شهادة يقولوا فلان ويقتل فلان بس - 00:44:54

لكنه يمكن ان يستغل هذا الباب لخدمة الدين. وابتداء لم ينوي هذه المسألة وبعد ان حصن لم يسخرها لخدمة الدين والشرع لدين الله عز وجل شخص يقول والله انا دايرك بوزير - 00:45:09

يا اخوانا مش المشكلة ذات الموزف. السؤال لماذا؟ تقول والله انا دار اصلاح وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واستغل الوزارة لخدمة المسلمين ولخدمة عامة الناس وكذا فترتبط دوما بمنظومة الاهداف العليا - 00:45:24

وهذا فيه يؤسفني ان اقول خلل كبير جدا في العالم الاسلامي ودي اشكال اللي هو الفضام الفضام النك ان التصورات وبين الممارسات ليه؟ لانه ما في ارتباط ما في وصف بين الممارسات وبين القناعات. انا مسلم مسلم ينبغي ان - 00:45:44
اخدم الدين من كل موقع وفي كل ثغر من الثغور. وهذه مسألة من المسائل الاساسية جدا. طيب ما هي مجالات الهمة ما هي ما هي مجالات الهمة؟ مجالات الهمة اولها - 00:46:09

في طلب العلم وتحصيله اصلا النفس تحتاج الى همة لان من طبيعتها الدعا والراحة والخمول والكسل والسكون فانت لا تحتاج ان توصي شخص بان يكثر من النوم لكن تحتاج الى - 00:46:33

بان يتحرك في سبيل تحصيل معاش او قوت او مذاكرة او كذا ابن الجوزي في صيد الخاطر يشبه ذلك بالماء المتدفع قال الماء اذا تدفع من علم لا يحتاج الى من يدفعه - 00:47:02

والبشر اذا احتاج الى الراحة والدعة والسكون لا يحتاج الى من يوصيه. لانه جار على مقتضى الطبيعة او مع مقتضى الطبيعة.
الطبيعة انه بينزل وكذلك هذا جاري مع مقصد الطبيعة - 00:47:20

اما رفع الماء من علم من اسفل الى اعلى هذا يحتاج الى جهل ورفع الانسان مثلا الانسان بيكون نايم يقول لي الصلاة خير من النوم
عشان يقوم يصلني داير تعب - 00:47:35

ما يقوم يصلني دي كويسة جدا معه ليه؟ لانه طبيعة النفس البشرية هي مأخوذة من الارض والارض فيها من السكون والخمول والدعة
والراحة والميل الى عدم المشاق والمتاعب وكذا يقول لك بيحب الريح شنو - 00:47:57

واستريح كويسة جدا معهم لكن الخروج من مأله النفس ومن طبعها هذا فيه صعوبة ولذلك طلب العلم وتحصيله ليس هو المعتاد
عند الناس. انما هذا يحتاج الى جهد كبير يا اخوان شوفوا - 00:48:20

السابقين نالوا العلم بالتعب والمشقة النwoوي رحمه الله قال اه عن نفسه قال عامان في بداية الطلب لم يذق جنبي نوما ولا راحة اول
حاجة السنين الاولى قال ما رقد اصلا - 00:48:45

قال بدر ابن جماعة دخلت عليه ولم اجد مكانا اجلس فيه حتى وضع الكتب بعضها فوق بعض فوجدت مكانا جلست فيه قال مش زار
الامام النwoوي قاعد وسط الكتب انشاء الكتب حتى فوق بعض - 00:49:11

دي محله فتح قعدت المحله دي والسيوطى ولد في المكتبة كان يلقب بابن الكتب لان والده كان يتحرك داخل المكتبة ويقرأ وكانت ام
السيوطى هي زوجه كانت به حبل فكانت تساعدته في بعض المراجع يقول كتاب فلان يأتي به الكتاب الكذا - 00:49:33

اتأتي بي فاجها المخاض وهي في المكتبة وازاحت الكتب وولدت السيوطى العلم يحتاج الى جهد كبير اصل التي تصور ايها الاحبة
انك يمكن ان تصير عالما بالنوم لا ينال العلم براحة الجسد - 00:50:03

ابو الحسن اللؤلؤي قال اربعون عاما ما قمت ولا نمت الا الكتاب في صدري اربعين سنة ما حصل اني الا الكتاب خاطئ يتصدفه.
وما حصل الا الكتاب في صدري اقرأ ويجتهد - 00:50:27

الاطلاع والقراءة تحتاج الى جلد يعني انت عشان تجرح وتفهم وتعلم صعب جدا القراءة والاطلاع وبذلك تحصيل تحقيق السؤدد
ونيل المناقب وابتناؤها يحتاج الى تعب كما اسلفنا من ذي قبل - 00:50:45

لذلك شوف في هذه المتاعب الزمخشري على عقيدته المنحرفة فقد كان على الاعتزال انا معتزليا يقول سهري لتنقیح العلوم الذي
من وصل غنية وطيب عنقه وتمايلني طربا لحل عویصة يعني فقهية - 00:51:08

احلى واشهى من مدامه ساقى وصريح اقلامي على اوراقها. صوت القلم في الورقة وصريح اقلامي على اوراقها احلى من الدوكه والعشاق والذ من نقل الفتاة لدفها نقى لالقى الرمل على اوراقى لما يجي ينظف في المكتبة يزبح الغبار من الكتب والاوراق بتاعته -

00:51:34

ابات سهران الدجى وتبته نوما وتبغي بعد ذاك لحاق قال انت نايم وانا مسافر قلت تحصلني يا اخوانا الخواجات دي الخواجات في ناس بيلفوا بيلف كتب ومراجع في الطب وفي كدا وفي الهندسة بيجيبيوها لنا ومراجع في الاقتصاد ومراجع وين؟ كاتبنا خواجات. وناس بيصنعوا -

00:51:59

ناس بيفتكروا وبخترعوا بيت ما ناس هوس ولا بارات ولا مخدرات تخيل زول عالم في امريكا ولا في لندن بتاع بارد يعني ده كله حفلات ورقص بيكون بيعمل الشغل اللي بيعمله ده -

00:52:28

يعنى عشان الانسان يكون جاد في اي مجال لابد شنو يتفرق لهذا شنو في هذا المجال لا يزاحم بالملاهي. كنت تخيل زول عالم في الاغتصاب وبيخطط ممك يكون بيسكت لكن بيسكر وين -

00:52:52

ها في بيته محل ما بيقرأ ويطلع لكن ممكن تلقاء يكون حايل بتاع مخدرات وبتاع هوس لا ممكن. لا الهنا لا الهناك هنا اللي هناك ما بينفعوا ديل اكلمك الكافر ده اللي قدم حاجة تراه قدم حاجة للبشرية -

00:53:11

لكن بتاع الهوس ده ما قدم اي حاجة عدى كل حفلات ورقص اصله لا يمكنك بعالم ولاد بزور فهـي ولا بيبقى عنده اي فـايدة بـس تعديها كلها عشان كده يمشي يشرب المخدرات ويمشي على الكلام الفارغ -

00:53:32

بعـص رـكـز في زـول نـاجـح بـيـضـع زـمـنـه. زـول نـاجـح بـيـضـع زـمـنـه اوـقـات الـذـي يـعـنـي هـؤـلـاء هـم الفـاشـلـون زـول فـاـشـلـ في حـيـاتـه عـشـان كـذـا يـمـشـي عـنـدـ كلـ الـانـحرـافـ لـكـنـ الزـولـ لـوـ جـتـ حـتـىـ لـوـ مـلـتـزـمـ وـلـاـ مـسـتـقـيمـ وـلـمـ يـصـلـيـ فـيـ الجـامـعـ تـلـقـاهـ مـهـتـمـ بـزـمـنـه شـدـيدـ وـمـدـةـ -

00:53:52

الاكاديميات عشان بيرأ في هذا المجال يعني لن تجد بارعا في مجال تجده يضيع اوقاته سدى فيما لا ينفع ولا يفيد وهكذا كان السلف جندوا اوقاتهم للعلم النافع يحيى بن ابي كثير -

00:54:17

هذه القصة اوردها الامام مسلم في مقدمة الصحيح اول ما تفتح صحيح مسلم بتدبر شنو شيخه شيخ مسلم يحيى ابن ابي كفيل قال خرجنا لطلب العلم الى مصر مصر قال -

00:54:36

وذات يوم مرض الشيخ قال بيمشي ياخدوا منه العلم مرض. قال فرجعنا ودخلنا السوق اول مرة يخش السوق. جم مصر زمن ما خشوا السوق كاسوا. يعني فرق الزول يمشي مصر -

00:54:52

الحيوانات ما اعرف يقول لك النيل والاجرامات انت مش عشان تعمل الشجرة دي؟ ده زول قافل نفسه قال. جه خش السوق لاستهائنا سمكا. فاشترينا سمك ورجعنا الى البيت على المقابلة بين النسخ والكتابة -

00:55:05

قال بقـيـتـ السـمـكـةـ فـيـ بـيـتـنـاـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ نـيـةـ لـمـ نـأـكـلـهاـ مـاـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الجـدـوـعـ ثـمـ قـالـ مـسـتـدـرـكـاـ لـاـ يـنـالـ الـعـلـمـ بـرـاحـةـ الـجـسـدـ كـلـمـةـ زـيـنـ بـهـاـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ صـحـيـحـهـ لـاـ يـنـالـ الـعـلـمـ بـرـاحـةـ الـجـسـدـ -

00:55:34

اولى مجالات الهمة طلب العلم وتحصيله لابد من ذلك. ثانيا العبادة تحب الاستقامة. تحتاج الى همة عالية والى جلد كيف بـرـجـلـ عبد الله بن عوف يقول عنه طلابه اـحـدـ طـلـابـهـ يـقـولـ عـنـهـ

00:55:59

ولقد صحبت بن عول اثنتا عشرة سنة اقسم بالله ان الملائكة لم تكتب عليه في سيناته ما يسوؤه لم اسمع. انتاشر سنة قال ممك احلف اقول لكم ما كتبت عليه شيء يسوء -

00:56:22

انتاشر سنة قال الفضيل ابن عياض اعلم اقواما تعد كلماتهم من الجمعة الى الجمعة ل الجمعة لو قال لك اتكلم قال كم كلمة تقول عشر كلمات مئة كلمة تعد باصابعين اكثر -

00:56:38

ما بـضـيـعـواـ الزـمـنـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ لـمـ تـقـدـمـتـ بـهـ السـنـ صـارـ يـجـتـهـدـ فـيـ العـبـادـةـ اـكـثـرـ مـاـ الشـبـابـ قـالـواـ لـهـ اـرـفـقـ بـنـفـسـكـ وـهـلـ عـظـمـواـ وـضـعـفـ الـبـدـنـ؟ـ قـالـ اـنـ الـخـيـلـ اـذـاـ اـرـسـلـتـ الـىـ سـبـاقـ -

00:56:58

وقارب رأس متهاها قربت من الميزة الاخير افرغت كل ما عندها حتى لا تسبق وقد قاربت رأس متهاي بيتخيل نفسه مع البشرية في سباق. يا اخوانا هل تخيلنا انه الموازين التي سوف يوزن بها للصحابة سوف يوزن بها لنا - 00:57:17

يعني مضمار وميدان العمل الصالح واسع وابواب الخير كثيرة الا من ابى هذا مضمار يحتاج الى عمل يحتاج الى جهد يحتاج الى استفراغ وسع وبذل وقت الاذكار الطاعات النوافل الاوراد وفي ذلك كلام لطيف جدا للعلامة ابن القيم انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:36

بالرغم من انه كان يتمنى الحق مجرد التمني ما ينفع ويريد الخير ويروم الفلاحة غير انه اقام الحدود وقاد الجيوش وما ترك الذكر بلسانه وما فارق الاوراد اوراد في العبادات والنوافل - 00:58:02

يصوم حتى نقول انه لا يفطر ويقوم حتى تدور قدماه. وبعد شوف الجمع حافي وعلى ويفتي الناس انا بس ربنا يقدرني كان افتتت الناس وحللت لهم مشاكلهم اجر كبير لكن بعد - 00:58:22

يفتي ويحل مشاكل الناس ويقيموا الحدود ويسيرون الجيوش ويقمع الكفر ويصلون الليل حتى تدور قدماه هذه همة لا تلحقها همة عالية جدا فاشنوا الاستقامة والعبادة والسهر والصلة والليل يحتاج الى همة. ثالثا - 00:58:42

من مجالات الهمة التضحية والجهاد يا اخواننا الجهاد ده محتاجة انت تخيل الجهاد بشنو بعدن زمان الجهاد الان الناس بيقلبو في خنادق والطيارات بتضرب. ولو زول ضرب القدرة من بعيد بطلقة - 00:59:09

زمان الموت ده انت والزول رص. انت شايف سيف وشايف سيف وهرج يا اخي بقى يا اخي جهاد عالي جدا. والله انت لما تتصور الجهاد ده وتنتحيله بتقول يا اخي يا اخي الجهاد صعب خلاص - 00:59:28

ولذلك الجهاد والتضحية. للدين تحتاج الى همة عالية حيث شئت شوف الهمة دي. فان خراجك سوف يحمل علينا عقبة ابن منافق هارون الرشيد. عقبة بن نافع يدخل مدينة القيروان وهي غابة مليئة بالوحش ينزل من على فرسه - 00:59:42

وفي الجيش سبعة او ثمانية من اصحاب وبقية من التابعين ناداهم من الصفوف واوقفهم صفا خلفه واوقف الجيش خلفهم ووقف هو امام الصحابة. وتكلم مع الوحش قال يا ايتها الوحش - 01:00:10

الكاسرة والسباع الضاربة هذه وجوه اصحاب محمد. خرجت بلا الله الا الله صادقة. الله بيننا وبينكم. قال ابو نعيم رأينا الوحش تحمل صغارها وتولي هاربا وتنفس الطريق فاقام فيها القيروان - 01:00:27

وصلى بهم جمعة في هذا المقام. وبلغ المحيط الاطلنطي قادر لو علمت ان خلف هذا البحر بلاد نخضها في سبيلك فاشهد ربي وخلد ذلك اقبال محمد في رأيته الشهيرة لم تننس افريقيا ولا صحراؤها. سجاداتنا والارض تقذف نارا. كنا نقدم للسيوف صدورنا. لم تخش - 01:00:44

فيوما غاشما جbara فكان ظل السيف ظل حديقة خضراء تبت حولها الازهار. قم يا بلال وعد نشيدك من ورى للعالمين وسجل الانذار ودع التمايل التي قد صورت جندا ومزق عبدها الخوارا - 01:01:09

الجهاد في سبيل الله يحتاج الى همة واخيرا رعاية الوقت والاستفادة منه يحتاج الى همة وهذه اخوان نحتاج فيه الى وعي يا اخي نحن والله بنضيع زمان المجاملات والونسات في في صيد الخاطر قصة عجيبة جدا - 01:01:27

قال ان ابا مظفر السمعاني واحد من السلف ماشي في الطريق فاوقفه رجل قال توقف لي لو سمحت قال اوقف لي الشمس لو سمحت وقفوا الشمس ما تضيع زمننا في - 01:01:51

في ناس ما عندهم موضوع يوقفك يضيع ذنوب المساكن. يا اخي والله الناس بتقول له سوى نساء وقت دقايق وبالساعات زمان رايح ساكت. يا اخي الناس في يا اخي خلاص يا اخي اي زول يجي يأكل ويمشي. لكن يجنبه يوم كامل في سماية - 01:02:11

بعد زيد الدمعة بعد شوية الشاي بعد الشاي الجبنة يا ناس انتم عندكم والله في المستشفى دى بيضيع كتر الزمن والدكتورة تعانين لانه في مريض شوف فرق بين المجاملة بتاعت انه الناس يمشوا السعودى والمريض والرغبة في - 01:02:33

احتساب الاجر وبين مريض يتضرر والسودانيين ما شاء الله في المستشفى الناس دى كلها بتيجي مع انه ممكن يتعامل وتعامل

ايجابي. كلهم يلموا القروش دي وما يخشوا جوة للمريض. يدوها لنفر واحد حق التذاكر. ويذودوها شوية ويدوها لزول واحد منهم يخش - 01:02:54

ويكتبوا اسمائهم فلان وفلان وفلان جوك. خلاص. تحقيق الجية جات الاستفادة من الزمن ابو الوفاء احمد بن عقید الحنبلي كتب كتابا اسماه الفنون يعني فان الوعظ فن الارشاد فن التعلم بداية الطلب فن الفقه كيف تتفقه؟ كيف تكون كذا؟ فن الفنون - 01:03:13

هذا اكبر كتاب كتب من حيث الحجم يعني في البشر اكبر كتاب كتب ابن تيمية صاحب المصنفات قال لم ارى كتابا مثله وقال الذهبي لم يصنف في العلم مثله الكتاب يقع في ثمان مئة مجلد - 01:03:43

تنمية مجلد كتاب واحد كتبه راجل واحد كتاب كتبوا فد راجل تمنميت مجند بعدين شنو الكتاب الان مطبوع رأيت هذا الكتاب.رأيته واطلعت عليه. يعني ما يعني ما مخطوط. الكتاب مطبوع - 01:04:05

جمعت المجلدات وصارت ثلاث مئة مجلدة ناس ابو الوفاء كان بيعمل شنو؟ قال كنت اصف الفتى واشرب عليه الماء لان لاجل انه لاجل انه يوفر علي من مضغ الخبز مقدار قراءة خمسين - 01:04:22

ما اعمل كده نكتب كتاب لو كان عداها كلها مستشفيات والله ما كان كتب الحبة اكلمك بالده الكعب ده يسفه ويشرب موية. قال لمن يقيس يأكل ويبلغ بجاي ويبلغها وتنانى يبلغ الشتا قال لك بيضيع - 01:04:47

مقدار قراءة خمسين اية ما عنده زمن زول زمنه ده مهم جدا بالنسبة لهم ابو سعد عبد الكريم السمعاني المروزى. ده والله حيرنى كتب اسماء شيوخه في عشر مجلدات عشر مجلدات لا فيها اعمى لا تسوى. بس شيوخ ان تعلم مننا العلم - 01:05:09

وكتب معجم البلدان مجلدات ثلاثة معجم البلدان دي البلدان اللي هاجرنا في طلب العلم بس البلدان الهاجر له مش بلاد الهاجر ليه؟ كتبها في ثلاثة مجلدات وكتب اسماء شيوخه في عشر مجلدات رأيك شنو - 01:05:31

شيوخ وبس هنتعلم منهم يعني يا اخوانا الوقت بتاعي اربعة وعشرين ساعة زي ما وقتنا اربعة وعشرين ساعة. لكن استثمار الوقت والاستفادة منه مهم. اختموا هذه المنزلة كيف نشعل الهم - 01:05:49

كيف نشعل الهم؟ يا اخواننا من يوم الليلة وانتم اي واحد فيكم دا يبقى عنده همة عافية. قررنا الكلام دا. طيب احنا ما بنقدر شغل السلف ده ما نقدر عليه - 01:06:07

اسمعوا بس ونتكلف ونضحك ونقول السلام بكلام جميل. لكن الطريقة اليوم ما عندنا كيف نشعل الهم اول شيء البصيرة في الدين تكون و تكون فهم الدين الواجب في والمستحب حتى لا تقدم مستحبا على شنو؟ على واجب - 01:06:23

تكون عندك فقه وعلم بالدين عندك بصيرة. الدين يكون عندك في مكان اليقينيات والثوابت والقطعيات. المبادئ الراسخة رسوخ الجبال الشم اول شيء اليقين ثانيا بعد البصيرة في البصيرة في الدين - 01:06:43

لابد من جعل الهمة الهم همة واحدة. ان تجمع هممك الى همة واحدة ان تجمع الهم ان يكون همك هم الاخرة يا اخواننا عشان انت تكون عندك تكون من اصحاب الفنون العالية - 01:07:03

اجمع الهم كلها واجعلها شنو اجمع الهم واجعله هما شنو واحدا وهو وهم شنو اما الاخرة واجعل ما حولها يدور حولها النسوان الاولاد الكبر. يا اخي عامر بن ربيعة تزوج بزوجة عمر ابن الخطاب بعد ان مات وتركها - 01:07:25

اتمت العدة تزوجها وما كان يحتاج الى زواج لانه كانت ثلاثة بالنسبة لي لان عنده اولى وثانية وال الاولى والثانية الناس دخلوا خصمهم خلية الزوجة الثالثة شو قال تزوجتها لاتعلم منها حال عمر في قيام الليل - 01:07:48

تزوجتها لاتعلم منها حال عمر في قيام الليل اجعل همك هما شنو واحدا سوف تنجح اهم شيء من اجل ان ان ان توقد الهمة اجعل همك هما واحدا هم الاخرة. ومن جعل الاخرة همه - 01:08:17

جمع الله شنو شمله سوف تستطيع ان تتحقق شيء طيب ثالثا من اهم ما يشعل الهمة مصاحبة ذوي الهمم العالية ومطالعة مع مطالعة اخبارهم يعني اصلا كان جريت على الانبياء مهمتك بتزييد - 01:08:38

الصحابة كان بيقروا كيف وبيتعلموا كيف وبيسهروا كيف همتك بتزيد ان صحبت اصحاب الهم العالية سوف تتأثر بي هذا ثالثا رابعا
ان اردت ان تكون من اصحاب الهم العالية من الفشل - 01:09:03

حق النجاح من الفشل حق النجاح بمعنى اذا كنير من الناس تتصدق همته لانه فشل او فشل في شيء فيقنع وانت تحتاج الى ان
تتعلم يا اخوانا التجربة الفاشلة فيها فائدة كبيرة - 01:09:26

انك لن تكررها لماذا لانك عرفتها وهي الرصيد من المعرفة. يعني اخوانا الفشل رصيد من المعرفة تقول انا فشلت ليه؟ انت حتى
انتهى نشأة سودانية ما جبت نسبة ليه؟ كنت الخلل كان فيها - 01:09:51

من خلال الارقام ما كنت بذاكر كنت كذا ما كنت بذاكر لكن ما يركز من بعد ما تكرر ولذلك ان اردت الهمة العالية اجعل الفشلة جسرا
للنجاح الفجل ذاته خليه حاجة تمشي عليها نحو النجاح وتتقدم - 01:10:09

وخامسا لابد ان تكون مقداما ما في زول بكون همته عالية وفيه فايدة للناس وللمجتمع هو متاخر لماذا ومن يتهيب صعود
الجبار يعيش ابد الدهر لابد ما تخاف انا ما تقول انا انا حفشن - 01:10:34

تقدما اخواننا ازا مسكننا الدنيا الناس اللي عندهم قروش ديل معظم العمل الجلوس مما هم شباب وتعبووا بيكون الدقش كم مرة وعرف
الحكاية وخبيرة هذا بعد توفيق الله وفضله له - 01:11:01

بيكون تعب تعب شديد ولذلك لابد ان تكون مقداما. اياك ان تكون جبانا في امور الخير والاخرة كن مقداما وان استطعت الا يسبقك
الى الله احد بصوت عالي واذا ما مات - 01:11:18

ذو علم وتقوى وقد سلمت من الاسلام سلمة. ليه الناس الناس بيعحتاجون؟ العلماء دول حتى مهمين ولا مهمين؟ عالم وتقى وقد سلمت
من الاسلام ثلما وموت الحاكم العبد المولى حاكم عادل - 01:11:36

بحكم الارض منقصة ونقطة وموت فتى كثير الجود محلم فان بقائه خصب ونعمة وموت الفارس الضراغم هدر. فكم شهدت له بالنصر
عزم؟ وموت العابد القوام ليلا. ينادي ربه في كل - 01:11:54

ظلمة وحسبك خمسة يبكي عليهم وبباقي الناس تخفيف ورحمة اي زول يطلع من الخمسة ديل ما عايش في الحياة عايش وبباقي
الناس هم همج الرعاع وفي ايجادهم لله حكمة. يا اخوانا اذا اعتبرنا الحياة كتاب في ناس في متن الكتاب. وناس في الهاشم -
01:12:12

انت وانت كن داخل الكتاب اصنع الحياة اصنع المجد حتى ولو كان والدك غنيا او ثريا او صاحب كذا لا تعتمد عليه. اعتمد على
مقدراتك. وحاول ان تكون مقداما وان تحقق لنفسك - 01:12:35

وان تبني لنفسك مناقبا والا وبباقي الناس هم همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة ربنا جابه عنده حكمة لكن ما هو من من المتن هم
في الهاشم. لا ترضي لنفسك ان تكون على هامش الحياة - 01:12:53

اسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. ويقبل منا واياكم
اجمعين. وهذا وصلى الله وسلام مبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:13:11